

رعدة: لا أخشى من التقدم في العمر



الوطن

نفت الممثلة السورية القديرة رعدة خشيتهما من التقدم في العمر وقالت في لقاء صحفي مع بوابة الأخبار المصرية: «لن نضحك على الزمن، وجميعنا نتقدم في العمر، وأنا أحب أن أعيش سني وأن يراي أبنائي وجمهوري على طبيعتي». وعن موقفها من عمليات التجميل قالت: «أرفض عمليات التجميل تماماً، وأفضل الواقعية في مواجهة الزمن، وقد أدركت خطورة الشهرة منذ زمن بعيد فأمنت نفسي ضد هوس الخوف من التقدم في العمر بتقيلي له، كما أن عمليات التجميل أثبتت فشلها في النهاية، لا أقل ممن يقومون بإجرائها ولكن أفضل أن أكون طبيعية وأضع ماكياجاً خفيفاً وبسيطاً.

ما جديدك الفترة المقبلة؟ سؤال أجابت عليه: «أعمل حالياً على كتابة فيلم روائي قصير بعنوان «حلم عبده»، يطله ابن تربي، فمنذ فترة أحلم بتقديم أعمال روائية قصيرة من تأليفي، فعندما كنت أشارك في مهرجانات بالخارج وأشاهد الأفلام الروائية القصيرة كان يتأبني شغف بتقديم هذا اللون، وبدأت في تجميع بعض كتاباتي من القصص القصيرة ووجدت بعضها يصلح لذلك».

داعية: تصفح «فيسبوك» بعد العشاء إنم

وكالات

حذر الداعية المصرية مبروك عطية، من الاستخدام السيئ لواقع التواصل الاجتماعي وخاصة «فيسبوك»، قائلاً إنه تسبب في كثير من حالات الانفصال الزوجي. وأضاف عطية، خلال لقائه مع الإعلامي شريف عامر في برنامج «يحدث في مصر» أن الأصل أن يجلس الزوجان معاً ليستمتعا بحياتهما، لا أن يجلس كل منهما يتصفح صفحته على «فيسبوك».

وتابع: «ربنا قال إن الزوجين يدخلان غرفتهما بعد صلاة العشاء، وممنوع الابن أو الابنة تدخل عليهما إلا بعد طرق الباب، ولأمر مهم».

وتابع: «ليه أمر بكده؟ لأن أكيد واخذ مراته في حضنته، مين دلوقتي يباعد مراته في حضنته من بعد صلاة العشاء؟ مفيش، كل واحد قاعد في غرفته وماسك «فيسبوك». وأكد أن الزوج إذا تصفح أحدهما «الفيسبوك»، في هذا الوقت يعتبر أتماً، لأنه يؤدي إلى خلل في الحياة بينهما».

الأطفال يستهدف الأطفال عام ٢٠٢٠

وكالات

أفادت صحيفة أميركية أن وباء الأنفلونزا عامي ٢٠١٩-٢٠٢٠ قد يكون أصعب وأخطر من أوبئة الأعوام الماضية. ويرى الأطباء الأميركيون أن الوباء الحالي يستهدف بالدرجة الأولى الأطفال والبالغين الذين لم يتجاوز سنهم ٥٠ عاماً ويستثني المسنين كما هو الحال في الأعوام الماضية.

وقالت الصحيفة: إن الفيروسات التابعة لبعض السلالات بدأت تنتشر قبل الأوان ببضعة أشهر. وأشارت إلى أن السلالات التي كانت تصيب البشر عادة في آذار ونيسان تم تسجيلها في الولايات الأميركية الجنوبية، وقد بلغ عدد المصابين ١.٧ مليون شخص وتوفي منهم ٩٠٠ مريض.

روعة ياسين تقع في حب أحد أسياذ القبيلة



الوطن

تصور الممثلة السورية روعة ياسين مشاهدا في مسلسل «صقار» بشخصية «أم ظبية» وهي امرأة أرملة لديها طفلة صغيرة عمرها سنتان، تقع في حب أحد أسياذ القبيلة، لكنها تمر بطروف قاسية وتضطر إلى الارتباط برجل آخر.



من دفتر الوطن

أمثال شعبية.. بنكهة إيطالية

فرنسا- فراس عزيز ديب

من الطبيعي أن نرى في مجتمعنا السوري كثرة استخدام الأمثال الشعبية، نظراً لما يكتنزه موروثنا الشعبي من جواهر لا تعد من هذه الأمثال التي لا تكمن جماليتها فقط بكونها مجموعة كلمات قد تختصر ساعات من الشرح لتوصيف مشكلة ما، لكنها قد تعود بنا إلى زمن الطيبة والصدق، عندما كان كل من الكتب و«ختايرتنا» هما المصدر الوحيد للحكم والأمثال.

أما في الكتابة الصحفية أو الأدبية فيبدو الأمر مختلفاً وقد تنقسم الآراء حوله، فاستخدام الكاتب للأمثال الشعبية قد تعكس قدرته على التحكم بالعبارات وتوظيفها في المكان الصحيح، وقد يبدو تحسباً لقوة شخصية الكاتب التي تتنجح له كسر الأطر التقليدية لإيصال الفكرة الأدبية، ليبدو ذاك الذي يهرب من جمالية أمثالنا الشعبية أشبه بالذي أتسمت له الدنيا وتناسى جذوره، لكن في مكان آخر هناك من يعتقد أن استخدام أمثال كهذه هو كسر لـ«البريستيج الثقافي»، أو دليل ضعف في قدرة الكاتب على إيصال الفكرة بطريقة أكاديمية فليجأ للاستسهال، هناك من يذهب أبعد من ذلك ليعتبرها انتهاكاً للغة، حتى لو اضطررنا للاستعاضة عنها بحكم موازية أو إعادة صياغة لغة المثل بطريقة أقرب للصححي.

ربما أن السبب الأساسي الذي جعلني أفكر بالكتابة عن أهمية الأمثال الشعبية في حياتنا هو ما حدث مطلع هذا الأسبوع من امتناع قناة «راي نيوز ٢٤» الإيطالية عن بث اللقاء الذي أجروه مع الرئيس بشار الأسد، تحديداً أن أسباب الامتناع عن العرض وإن كانت مجهولة عملياً، لكنها نظرياً معروفة وواضحة، يمكن اختصارها بالمثل الشعبي القائل:

«المدلوع من الحليب ينفتح عالين».

فكرت كيف يمكن في أن أجعل هذا المثل فصيحاً كي لا أعسر البريستيج الثقافي فلم أجدر طريقة، لكنني وجدت ما هو أهم أي إجراء بعض الترويض ليصبح هذا المثل قادراً ببساطة أن يختصر لنا الحالة بالكامل:

«المدلوع من لقاء صحيفة باري ماتش ينفتح على لقاء قناة راي نيوز ٢٤»، هذا هو حال الساسة الأوروبيين باختصار، إذ إنه بدأ وأضاح أن قرار منع بث المقالة الذي شكل فضيحة جديدة تضاف إلى مسلسل الفضائح الأوروبية في تعاملها مع كذبة «الرأي والرأي الآخر» هو قرار تجاوز إيطاليا كدولة، وبمعنى أدق:

هناك في أوروبا من لا يزال حتى اليوم لم ينته من ملمة آثار الدمار السياسي الذي أحدثته مقابلة الرئيس بشار الأسد مع صحيفة «باري ماتش الفرنسية»، ولا يبدو ببساطة أنه جاهز لتلقي صفعة ثانية بالنكهة الإيطالية، ولتذهب حرية الرأي التي يتاجرون بها إلى الحميم، هذا ما يمكن أن تفعله كلمات الحق وعبارات الصدق عندما تخرج من لسان من يثق بشعبه وقضيته.

في الخلاصة: إنها الأمثال الشعبية التي تبدو قادرة على اختصار أحداث بتقلباتها وتشعباتها، وعلى سيرة سقوط ورقة التوت الأخيرة عن كذبة «الغرب الديمقراطي»، تذكرت أن أسأل عن أولئك الذين يمثلون الطلقة الترجسية أو المخملية من أصحاب البروج العاجية في الفكر، أين أنتم من هذه الحادثة التي تعتبر الأسوأ في تاريخ الحريات الأوروبية الحديث؟

للأسف لن نتعب أنفسنا بالبحث عن أراكم فهي كانت ولا تزال ينطلق عليها المثل الشعبي القائل: «عززة ولو طارت»، وقبل أن ينهني أحد بكسر البريستيج الثقافي سأعيد توصيفكم بطريقة أكثر أكاديمية: متلكم خلق ليزحف.. فكيف له أن يطير!؟

زرع إصبع

الرجل في

اليد

وكالات

فقد رجل إبهام يده أثناء عمله في ورشة نجارة فوجد أطباء بديلاً له عن طريق عمل جراحي، في ولاية ميشيغان الأميركية. ونشر الرجل نجاحها على موقع فيسبوك فيما بعد، حيث كان «أين أيتكنز» يحضر هدية مصنوعة من الخشب لحبيبته، قبل أن يتعرض لإصابة مأساوية أدت إلى بتر إصبع الإبهام الأيسر.

وقال أيتكنز: «رايت إصبعي يطير، كنت أعتقد أنه قطعة خشب، لكنه كان إبهام يدي، ولسوء الحظ، لم يكن الإصبع المفقود قابلاً لإعادة التثبيت في كف يدي، وهو ما جعل الأطباء يفكرون في بديل غريب. وقرر الأطباء استبدال إبهامه بإصبع من قدمه اليسرى بعد عدة أشهر من العيش من دون إبهام، حيث أجريت العملية الجراحية التي وصفت بالعجبية في مستشفى جامعة ميشيغان أب الماضي.

قضى أيدن عدة أشهر في علاج يده لتقوية إصبعه إلى أقصى حد ممكن بعد إثر إصابته بحالة تسمم حادة. وكشفت التحريات أن صاحب الـ١٨ عاماً تناول كمية من الموز المسموم عن طريق الخطأ. وتم وضع السم في بعض المناطق بمنزله للفضاء على الفئران، ما أدى إلى تلوث الموز. ومن دون أن يدرك تناول الفتى الفاكهة، ما أسفر عن إصابته بحالة تسمم أدت لوفاته.

جينيفر لوبيز مرشحة لغولدن غلوب



وكالات

أعربت الفنانة الأميركية جينيفر لوبيز عن سعادتها الكبيرة بإعلان اسمها ضمن المرشحين لجوائز «غولدن غلوب» هذا العام، عن فئة أفضل ممثلة مساعدة في فيلم «Hustlers». وبدت سعادتها بهذه الجائزة لا توصف، إذ يأتي هذا الترشيح، بعد مرور ٢٠ عاماً على ترشحها للجائزة كأفضل ممثلة في فيلم «سيلينا».

موزة تنهي حياة شاب

وكالات

توفي فتى مصري عقب تناوله ثمرة موز تحتوي على «سم فئران»، بطريق الخطأ. ووفقاً لوسائل إعلام مصرية محلية فقد توفي سليمان محمد، الطالب بالمرحلة الثانوية، إثر إصابته بحالة تسمم حادة. وكشفت التحريات أن صاحب الـ١٨ عاماً تناول كمية من الموز المسموم عن طريق الخطأ. وتم وضع السم في بعض المناطق بمنزله للفضاء على الفئران، ما أدى إلى تلوث الموز. ومن دون أن يدرك تناول الفتى الفاكهة، ما أسفر عن إصابته بحالة تسمم أدت لوفاته.

الروائح نجعلنا نسترجع الذكريات بقوة

وكالات

يمكن لرائحة الخبز اللذيذة التي تخرج من الأبواب المفتوحة لمحيز قريب أن تتصرف مثل بوابة زمنية تأخذك على الفور إلى مكان قمت بزيارته منذ سنوات.

وهذا المثل أو غيره، يكشف بشكل عام، أن الروائح يمكنها إحياء الذكريات التي نسيناها منذ فترة طويلة، وخاصة منها الذكريات العاطفية.

وتكمن العلاقة بينهما، في أن مناطق المخ التي تندمج فيها الروائح والذكريات والعواطف متشابكة إلى حد كبير. وفي الواقع، تعتبر الطريقة التي يتم بها ربط حاسة الشم بالذكريات فريدة من نوعها بالنسبة لبقية الحواس.

وتعرف الرائحة بأنها ذرات كيميائية متطايرة تدخل الأنف لتصل إلى المصايح الشمية للدماغ، حيث تتم معالجة الإحساس لأول مرة في شكل يمكن للمخ قراءته.

ثم تنقل خلايا الدماغ تلك المعلومات إلى منطقة صغيرة في المخ تدعى اللوزة، حيث تتم معالجة العواطف، ثم إلى الحصين المجاور، حيث يحدث التعلم وتكوين الذاكرة.

والروائح هي الأحاسيس الوحيدة التي تسير على هذا الطريق المباشر إلى مراكز العقل والذاكرة في الدماغ.

وقال جون ماكجان، الأستاذ المشارك في قسم علم النفس في جامعة روتجرز في ولاية نيو جيرسي إن جميع الحواس الأخرى تسافر أولاً إلى منطقة الدماغ المسماة المهاد، والتي تعمل مثل «لوحة التبديل»، حيث تنقل المعلومات حول الأشياء التي نراها أو نسمعها أو نلمسها إلى بقية الدماغ، لكن الروائح تتجاوز المهاد وتصل إلى اللوزة والحصين في مشبك عصبي أو اثنين.

وينتج عن هذا علاقة حميمة بين العواطف والذكريات والروائح، وهذا هو السبب في أن الذكريات الناتجة عن الروائح، على خلاف الحواس الأخرى، «تعد أكثر عاطفية وأكثر إثارة، وفقاً لراشيل هيرز، الأستاذة المساعدة في الطب النفسي والسلوك الإنساني في جامعة براون في رود آيلاند.

وأضاف هيرز: إن الرائحة المألوفة والمنسية منذ فترة طويلة، يمكن أن تثير عواطف الأشخاص وجعلهم يكونون، مشيرة إلى أن الروائح مميزة حقاً لأنها يمكن أن تستعيد ذكريات ربما لا يمكن تذكرها أبداً، على حين أن رؤية الأشخاص والأماكن المألوفة يومياً لن تدفعك إلى تذكر ذكريات محددة للغاية.

وأوضح أنه إذا استمر الشخص يشم الرائحة، فإنها بعد فترة من الوقت، ستتفك من ذاكرة معينة وتنفذ قدرتها على استعادة الذاكرة. والأكثر من ذلك، أن الذكريات التي نستعيدها بفضل الرائحة، لديها أوجه القصور نفسها مثل الذكريات الأخرى.

وتتمد العلاقة بين الرائحة والذاكرة أيضاً إلى المشكلات الصحية المتعلقة بالذاكرة، وقال ماكجان إن الإحساس بانخفاض الشم يمكن أن يمثل أحياناً إنذاراً مبكراً للظروف المتعلقة بفقدان الذاكرة، مثل مرض الشلل الرعاش ومرض الزهايمر، ولكن يمكن أن يكون أيضاً نتيجة للشوخة.

نيللي كريم تنجو من الشلل



وكالات

تحدثت الممثلة المصرية نيللي كريم عن تفاصيل الأزمة الصحية التي استعدت خضوعها لعملية جراحية دقيقة لإزالة ورم من وجهها. وقالت: إنها كانت تعاني ورماً على أعصاب الوجه من الجهة اليمنى، مردفة: «لجأت للعديد من الأطباء الذين أكدوا خلال الفحوصات أن الجراحة خطيرة ولهذا لجأت لإجرائها في أميركا».

وتابعت: «الخطورة كانت تكمن في تقارير الفحوصات الطبية والتي كانت تشير إلى إصابتي بالشلل، أو الشفاء بشكل كامل في حال نجحت العملية»، وأضافت: «الطبيب سألني بعد ما صحيت تعري في تصحكي فضحكت ومن هنا اطمأن أن العملية نجحت».

لهذا نحتاج

للتبول بكثرة

في الشتاء

وكالات

كشفت طبيبة أن عملية بيولوجية تسمى «إدراك البول البارد» تحدث عندما تنخفض درجة حرارة الجسم، تمثل السبب الكامن وراء كثرة التبول خلال أشهر الشتاء الباردة.

وأوضحت الدكتورة ديانا غال السبب وما يحتاج الإنسان للقيام به حيال ذلك، وقالت: «إن الاستجابة البيولوجية تتمثل في إعادة توجيه الدم إلى القلب لإحداث الدفء، على حين تطلق الكليتان سائلاً إضافياً لتثبيت الضغط، وهذه هي العملية التي تعزز إنتاج البول، ما يمنحنا الرغبة في التبول أكثر في أشهر الشتاء الباردة».

وأضافت: «يوجد حالياً تقض في البحث العلمي حول الظاهرة، ما يعني أننا لا نعرف مدى انخفاض درجة الحرارة التي تحتاج إليها، قبل أن تصبح سارية المفعول. ولكننا نعرف أنه من المحتمل أن تشعشع بالتأثيرات حال الوقوف خارجاً في الطقس البارد».

وشرحت الطبيبة المختصة كيف يمكن أن يكون التبول المتكرر ضاراً بالتوازن الطبيعي للجسم، وفي بعض الحالات يمكن أن يثبت أنه قاتل. وتقول ديانا: «إدراك البول يمكن أن يضر فعلاً بالمخ الطبيعي والماء والتوازن المعدن للجسم. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى حالات مثل نقص صوديوم الدم، عندما لا يوجد ما يكفي من الصوديوم في الجسم، أو فرط بوتاسيوم الدم بكميات كبيرة، ونقص بوتاسيوم الدم أيضاً. وكل هذه الحالات الثلاث يمكن أن تكون قاتلة في الظروف القاسية».